وزارة الفلاحة

تونس في:

12

إلى السادة المديرين العامين

للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية

01 مارس 2013

50

الموضوع: حول إعداد خطة تنموية لدفع الاستثمار الفلاحي الخاص بالجهات.

أتشرف بإحاطتكم علما أن نتائج الاستثمار الفلاحي الخاص من صنفي "ب" و"ج" المسجلة بمختلف الجهات خلال سنة 2012 أبرزت تطورا بنسبة 9,7 % على المستوى الوطني مقارنة بسنة 2011، حيث تجاوزت لأول مرة قيمة الاستثمارات المصادق عليها الـ 500 مليون دينار. لكن لوحظت فوارق هامة في هذه النسبة بين مختلف الجهات حيث كانت إيجابية بالنسبة لعدد منها وسلبية بالنسبة للعدد الآخر.

ورغم هذه النتائج الإيجابية في المجمل لا يزال هامش كبير لمزيد دفع الاستثمار الفلاحي الخاص، حيث أن عدد المستغلات المنتفعة بمنظومة الحوافز والامتيازات بعنوان التنمية الفلاحية لا يتجاوز في أحسن الحالات 10 % من مجموع المستغلات.

وقصد المحافظة على هذا النسق الإيجابي ومواكبة لتطور القطاع الفلاحي وباعتبار أهمية الاستثمار الفلاحي في دفع التنمية الجهوية والتشغيل، تنوي وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية اعتماد مقاربة جديدة للنشاط التنموي تصبح بمقتضاه الإدارات الجهوية عنصر فاعل ومرجع نظر أساسي في مجال تنمية الاستثمار الفلاحي الخاص بالجهات من خلال بلورة خطة جهوية أو إقليمية إن اقتضى الأمر لدفع وتنشيط الاستثمار الفلاحي الخاص.

وتعتمد هذه المقاربة الجديدة على ضبط التوجهات العامة لسياسة تنشيط الاستثمار الفلاحي الخاص بكل جهة، ترتكز بالأساس على استغلال الإمكانيات والموارد المتاحة وتثمين الاستثمارات العمومية المنجزة في مجال البنية الأساسية الفلاحية وإدماج مساحات فلاحية إضافية غير مستغلة حاليا في الدورة الاقتصادية واستقطاب عدد أكبر من المستغلين الفلاحيين وحثهم على الاستثمار والانتفاع بمنظومة الحوافز والتشجيعات بشكل فردي أو صلب هياكل مهنية.

فالمرغوب مساندة الإدارات الجهوية وتيسير مهامها في بلورة خطة تنمية الاستثمار الفلاحي الخاص بكل جهة وذلك من خلال المعطيات الهيكلية للقطاع الفلاحي بجهتكم و الإمكانيات الطبيعية المتوفرة وفرص الاستثمار المتاحة في المجالات الواعدة طبقا للميزات التفاضلية لكل ولاية وتشخيص الصعوبات والإشكاليات التي تعترض المستثمرين.

وتفضلوا بقبول فائق التحية،

و السلام.

وزير الفلاحة

محمد بن سالم

وزارة الفلاحة 30 نهج آلان سافاري 1002 تونس الهاتف 71786833

الفاكس 71799457 / 71780391 البريد الإلكتروني : mag@ministeres.tn